

ذيل طبقات الحفاظ (للذهبي)

\$ ترجمة ناسخ الأصول التي عنها طبعنا هذه الذيل \$.

هو الشيخ المحدث المخرج المؤرخ أبو الفضل محب الدين محمد جار الله ابن الحافظ عز الدين عبد العزيز ابن الحافظ نجم الدين عمر ابن الحافظ تقى الدين أبي الفضل محمد بن فهد المكي الهاشمي المعروف بجار الله بن فهد سبط عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد أمه كمالية .

ولد في ليلة السبت العشرين من شهر رجب سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأحضر على السخاوي وهو في الرابعة في مجاورته الرابعة فسمع من لفظه وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء أيضا وأحضر على المحب الطبري الإمام في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ممن أجازت له عائشة بنت عبد الهادي والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك وأخذ عن والده وابن اجا والسيوطي وآخرين ورحل إلى الديار المصرية والشامية ودخل حلب حين دخلها السلطان الغوري سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة .

جمع تاريخا يفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الأحياء والشيخ عبد القادر العيدروس كثير الاستمداد منه في كتابه النور السافر بأخبار القرن العاشر وكذا الجمال الشلي اليماني في السنا الباهر بتكميل النور السافر وكان بين صاحب الترجمة وبين الشمس بن طولون مراسلات يكتب هذا إليه وفيات الشام كل عام وذاك يفعل مثله في وفيات الحجاز وتواريخ ابن طولون طافحة بالنقل عنه وله مؤلفات غير التاريخ المذكور منها التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة وتحقيق الرجا لعلو المقر ابن أجا يخرج فيه أربعين حديثا عن أربعين شيئا من مشايخ المسند أبي الثناء محمود بن محمد